ميكي وبطوط

ميكي وشمس منتصف الليل



ميكي وبطوط

ميكي وشمس منتصف الليل





والت ديزني
ميكي
وشمس منتصف الليل
إنني لم أر في حياتي كل هذه الثلوج! وأنت يا "ميكي"؟
ولا أنا!.. ولكن منظره بديع يا "بندق"!
ميكي
سوف نحتفل هذا العام بعيد ميلاد مجيد أبيض!
عظيم!.. فالعيد بغير ثلج لا يعتبر عيداً!


لكي يكتمل العيد لابد لنا من شجرة عيد ميلاد!
بالضبط!
لنذهب غداً إلى الغابة..
عطس!
ماذا قلت؟!
كنت أقول أننا سوف نذهب غداً النحض...
عطس!
سأتكلم عندما تنتهي من العطس!
معذرة! كان لابد لي أن أتناول الد.ب.ر.ص.
ما... ماذا تقول..
دواء سحري ضد البرد والروماتيزم والصداع، كان يتعاطاه جدي!


حقيقة؟
نعم! قليل من النشوة و...
شم شم!!! ويلك الااا!
طس !...
ياه!
بالله عليك إما هذا الذى بداخل العلبة ؟..
إنها ليست علبة بل «منشقة»
ورثتها عن جدى «بندقة دانج» المسمى بالصانع الماهر
أرنى هذه العلبة الأثرية


كان جدى يستخدم هذا المسحوق ضد اللصوص المغيرين
أريد أن أقوم بتجربة !
إنه بارود ! كنت واثقاً من هذا !
ياه ! لقد كان جدى على حق ! ..
كيف ؟
كان يقول إن المسحوق الذى يقضى على اللصوص يمكن أيضاً أن يقضى على ميكروبات الأب .. ر .. ص .
مهلاً ! .. وإياك أن تقترب بهذه العلبة من النيران ! فقد تنفجر ! ..
لا تخشى شيئاً ! ..
انظر ! إنها مصنوعة من الذهب ومكتوبة بالطلاء ! ...
نعم هذا ! ادخل !
قل لي الآن ، ماذا ستفعل فى الصباح ...
سوف نذهب الى الغابة لنحصل على شجرة عيد الميلاد ! ..


هنا! ليلة سعيدة يا «ميكي» والى الغد!
انتظر لحظة!
ياه! كمية الثلوج أكثر مما كنت أتوقع!
ما هذا؟!
إن ارتفاع الثلوج يزيد على المتر... لن تستطيع....
لا تقلق!.. فأمرها بسيط..
سوف أجري لأحضر زحافتي!
لا داعي يا بندق.. ارجع!
ماذا هناك؟ إن الزحافة مسلية «يا ميكي»!
قلت لك ارجع!


لماذا! هل هل نسيت شيئاً ؟!
هيا! ادخل بسرعة والا احتجزنا!.
الن الزحافة.. فستبيت هنا الليلة!
هنيئاً إذا كنت مصراً على ذلك ..
إنه أمر لا يناقش! فإني مهتم بصحتك!..
لقد مضى الوقت وحان ميعاد النوم! ...
آه ههه.. أكاد أقع من شدة التعب!
سوف أضبط المنبه على الساعة التاسعة!
سوف تنام كما تشاء!...


بررررر! أشعر بالبرد!
تيك تاك
هذا ليس غريبًا! إننا في قلب الشتاء!
لعلك محق يا "ميكي" من المؤسف أن تكون الشمس بعيدة عنا ...
لا يا "بندق" ففي الشتاء، تكون الشمس أقرب الى الأرض منها في الصيف
ماذا!؟ ما هذه الدعابة؟
إنه علم الفلك! ...
في الشتاء تقترب منا الشمس! ولكن تسقط أشعتها بزاوية مائلة، فتكون أقل حرارة!..
وفي الصيف، تكون أشعة الشمس عمودية! لذلك تكون أكثر حرارة!...
أيسمى هذا علم الفلك ؟..
تيك تاك تيك تاك


أمور غريبة .. سموها "غريزم"
ولا تقل علم الفلك ..
لا داعي للمناقشة !.. فلتنم
الآن يا "بندق" !
أفكارك عجيبة
يابند ... خ خ خ خ ..
في الصباح ...
كوكوكو و و و
خ خ خ .. أوه .. إن الديك يصيح !..
إننا في الفجر !...
خ خ خ ...
آه ... لقد انقضى الليل سريعًا ..
وكأنني نمت لتوي ...
قد تكون ...
ماهذا ؟ الساعة الثانية
عشرة ظهرًا ؟
تيك تاك
تيك تاك


المنبه سليم! فلماذا لم يرن في الساعة الثامنة؟
تيك تاك
تيك تاك
أشعر بالحر الشديد! لابد أن جهاز التكييف معطل!..
هيا يا «بندق» استيقظ!
ماذا السرعة هكذا؟
الساعة الثانية عشرة ظهرًا.. أتصدق هذا؟
وماذا تريدني أن أفعل؟
ألا تلاحظ أن هناك شيئًا غريبًا؟..
لا غريب إلا أنت...


اسمع! كان البرد قضيبًا قارصًا طيلة الليل! وغطت الثلوج كل شيء! أما هذا الصباح فالجو استوائي شديد الحرارة والشمس ساطعة!
لقد اختفت الثلوج كلية! أتجد هذا أمرًا طبيعيًا؟
ما الذي ترمي إليه يا «بندق»
«ماذا يقلقك؟ فالفرنهيت «يفسر كل شيء!
ببساطة كان الأمس عيد الميلاد ... وهذا الصباح نحن في يوم ١٥ أغسطس!
إنك تهذي!
لا! كل ما في الأمر أننا تنسانا ثمانية أشهر!..
هل أنت سليم يا «بندق»؟


هل تقصد أنني مجنون ؟
لا .. ولكن أقصد أنك ..
لا تقل شيئًا ! سوف ترى !
أين تذهب ؟
سوف أرى نتيجة الحائط لأتأكد إذا كنا في شهر ديسمبر ام أغسطس !
لا فائدة من النقاش مع «بندق» المسكين !
أحيانًا لا يفهم «ميكي» ابسط الأمور ! أما أنا..
آه ه ه !
طش


النجدة يا ,,ميكى,, !
ماذا احدث ؟
أين أنت يا ,,بندق,, ؟
قلق ! إننى "أغرق" !
يا إلهى ! إننى أحلم إنه الفيضان !
قلوق .. غرغر ...
إنها غلطتك ! لقد نسيت أن تغلق صنبور المياه !
لا تهتم ! إن الصنبور مغلق !
حقيقة ؟ إذن إنه صنبور المياه فى بيتى أنا !


طش
سأجرى لأغلقه... ياااه!
ياههه!
امسك هنا يا "بندق" اقترب !
قلوب! لا أعرف إذا كنت سأستطيع ... قلوب !..
حاول! سأمد لك يدي !..
أخيراً !..
فلنجدف بأيدينا، ونحاول الوصول إلى المخزن !


فلنستقل القارب المطاط !
فكرة رائعة ! ونذهب للصيد !..
اركب يا "بندق" !
لحظة واحدة
مستعد !
هالًا !
هيا بنا !..
من أين جاءت كل هذه المياه ؟
لابد أن الشمس اذابت كل هذه الثلوج !
طق طق طق


أريد أن أفكر فيما سيحدث إذا ذابت ثلوج الجبال أيضًا! سوف تفيض الأنهار و...
ها هي ذي!
ما هذا؟! ...
سوف نرى!.. فمقاومتها تدل على أنها كبيرة!
يا لها من فكرة؟..
ليست فكرة، إنه برميل!..
إنني أتحرث عنك! كيف تفكر في الصيد في مثل هذه الظروف! العدو يهدد الستارة!..
طش
إن الأمر بسيط لا يستحق كل هذه العصبية!
أتسمي هذه الكارثة أمرًا بسيطًا!
المدينة كلها مهددة بالغرق!..
لا يهم ما دام صنبور مياه بيتي ليس هو السبب!..


اطمئن ! فالشمس هى السبب! ولكن ...
النجدة !
الفيضان !
النجدة !
ليست الشمس ولكنه القمر !
ولسنا فى الظهر ولكننا فى منتصف الليل !
لاتهذ ! لابد أنك مريض يا "ميكى" !


تحب أن .. وصلك إلى مستشفى ؟
إنني معاف ! ولكنها في الواقع حكاية مجانين !
ها نحن أولاد وفي قلب الشتاء والقمر يفرغ حرارته ويصبها على الأرض !.. شيء ولا يصدقه !
هذا أنت يا „ميكي“ ؟ لقد جئت لأبحث عنك !
لا يمكن أن تقبضوا عليه أميلي بري وأنا شاهد على ذلك ...
اهدأ يا „بندحه“ !
شيء مقدس ! إنني عنك !
شكرًا ، ولكن لا داعي لذلك !..
لماذا تبحث عني ؟
إن العمدة ينتظرك . فقد عقد جلسة طارئة ! ...


حسنًا! سنتبعك!
سأنتظرك عند القمة!..
ولماذا لا تتدخل الشرطة أيها المفتش! ماذا تنتظر؟!
اطمئنوا! سوف نفعل المستحيل!..
إننا لا نطلب المستحيل! افعل ما يمكنك ولكن افعله بدقة وبسرعة!
جرررر!
الأمور تتطور! لقد بدأ الناس يفقدون أعصابهم!
أفهم هذا جيدًا! منذ متى يأتي عيد الميلاد في شهر أغسطس؟
سيصاب الأطفال بخيبة أمل كبيرة، إنهم يحلمون بالاحتفال بالعيد حول شجرة عيد الميلاد، بينما تتساقط الثلوج وتغطي المكان!


وبعد قليل، وفى مكتب العمدة..
الكلمة لرئيس المطافئ!
إن الوضع مؤسف حقًا! لقد غرقت معظم الأدوار السفلية! بذل رجالى أقصى جهدهم! ولكن هذا لا يكفى!..
وأنت أيها الدكتور!
هذا الارتفاع المفاجئ فى درجة الحرارة بشع!
وتحدث عميد المستشارين...
إذا استمرت هذه الحرارة فلسوف تحترق البذور الجافة وعروق الزرع، ويجف الضرع!


سوف تنتشر الأوبئة في العالم كله ...
لا! ليس العالم كله يا "ميكي" فالكارثة لم تصب إلا منطقتنا فقط!
لقد اتصلت بالمراصد الجوية العالمية، وعلمت أن الوضع هناك طبيعي!
هذا مستحيل! فالقمر يسطع في كل مكان!
نعم! ولكنه يبسط حرارته في قطرنا فقط!
أمر غريب! أنا لا أفهم شيئًا!..
انظر إلى الخارج يا "ميكي"!
ماهذا؟ القمر لا يشع ضوءًا والليل حالك!


وعادت الثلوج تتساقط وحل الشتاء من جديد!
بررررر...
الوقت يمر بسرعة! كنا في ١٥ أغسطس، وها نحن الآن في أعياد الميلاد...
كيف تفسر هذا يا.. بروفيسير؟
شيء لا تفسير له إنها ظاهرة فلكية غريبة!
غريب - زم فلكية!..
رسالة بالراديو لك يا سيادة العمدة!..
جئني بها!..
شيء... لا يصدق!
ماذا!؟ مصيبة أخرى؟


اسمعوا هذا! «لقد أعطيتكم فكرة بسيطة عن قوتي الخارقة! إذا لم تطيعوني، فالهلاك في انتظاركم! ولتستمر الجلسة!..»
مؤامرة فظيعة!
بكل تأكيد!. ولكن ما هدفها؟..
اقرأ باقي الرسالة!..
الجلسة
سأمهلكم ثلاثة أيام، لتعدوا مليون ورقة من فئة العشر فرنكات.
الإمضاء
إنها مساومة!
نعم! إنه يهددنا بما هو أشد إذا لم تدفع
إذن.. فليس أمامنا سوى الدفع!..
لا زالت أمامنا ثلاثة أيام لتدبير الأمر!....


لنرى ... ماذا تقترح ؟
فلتعرفوا أولاً أن هؤلاء المزايدين جشعون !..
بعد الهزيمة الأولى ، سوف يطالبون بالمزيد ويهددونا من جديد !..
عشرة مليون ، مبلغ لا يستهان به وقد يكتفون به !
لابد أنك تمزح ؟ تلك العصابة القادرة على التحكم في قوانين الطبيعة ، لابد أنها قادرة على كل شيء !
مع الأسف !
هذا الرجل يشكل خطرًا على العالم كله ، فلا بد من القضاء عليه ...
موافق ... ولكن كيف ؟
لا أعرف .. ولكنني الآن أموت من الإرهاق والتعب ، إنني في حاجة إلى النوم !
.. سوف أفكر في صباح الغد ! هيا بنا !.. هيا
حاضر !
يا «بندق»


وفي اليوم التالي، جفت المياه، ولكن ظل الثلج يتساقط...
... لولا بعض الرطوبة "بالصالون"، لعاد كل شيء إلى حالته الطبيعية !..
ء..عطس
لا أريد أن أسمعك تعطس يا "بندوة" لأنك تمنعني من التفكير !..
لابد أن أعد سريعًا خطة للقضاء على هذه العصابة !..
لبيك يا "ميكي" اعتمد علي !
إحم !... إن ما يحيرني هو التأثير الحراري للقمر !..
انظر يا "ميكي" !
أظن أنني طلبت منك التزام الصمت
نعم ولكن... انظر لقد حضر المأمور !...


لقد بعث إلينا اللص بتعليماته !
إنها قطعًا خاصة بطريقة الدفع ؟
بالضبط ! توصل أكياس النقود في زورق بخاري ؟
ومن سيتولى قيادة الزورق ؟
لا أحد ! توجه دفة الزورق ناحية الغرب ويمكن أن تقطع مائة كيلومتر ...
فهمت ! إن اللص على سفينة تقف على بعد ١٠٠ كيلو متر في عرض البحر ! ..
ماله من مجنون ! يمكننا أن نتبع الزورق عن بعد !
مستحيل ! إن أوامر اللص قاطعة !.


إذا ظهرت أية غواصة أو سفينة أو طائرة على شاشة رادارنا فسنسقطها في الحال"!
إن الأمر خطير!
كما ترى إننا مضطرون إلى ....
مم م ...
صه أيها المأمور !..
أقصد الهدوء حتى يتمكن "ميكي" من التفكير
ماذا؟
مرحى يا "بندق" ! هذه هي الكلمة المناسبة !
إن الأمر بسيط! كان يكفيني أن أفكر في أرشميدس!
أرشميدس؟ أتعتقد إنه اللص؟ إذا كان ..
أنت في عالم آخر يا "بندق" !
لقد مات أرشميدس منذ ٢٠ قرناً! .. أنا لا أقصده هو!


هذا لا يمنع أنه كان يحرقه أية سفينة عن بعد باستعمال المرايا التي تعكس أشعة الشمس !
لقد نسيت هذا !
هذا الرجل يوجه الأشعة المائلة للشمس نحو القمر وفي المساء يعكسها القمر عموديًا على الأرض !..
التقلبات الغريزمية لا تنتهي !
وبوصول الأشعة عموديًا، تتضاعف حرارتها ثلاث مرات !
إنني لا أفهم شيئًا يا «ميكي» !
الأمر بسيط ! يحمل اللص على سفينة جهازًا يجب علينا تدميره !
ولكن ليس أمامنا سوى يومين فقط !
يكفيان إذا نفذتم ما أقول !..
في هذه الحالة إني أسمعك !


وبعد يومين ...
ها هو ذا الزورق، والنقود في الأكياس! والدفة ناحية الغرب، كل شيء معد للرحيل! ...
لقد فهمت كل شيء يا "ميكي" وضعت قنبلة زمنية في أحد هذه الأكياس، لتنفجر في سفينة اللص! ...
مستحيل!
إننا نجهل مكان اللص!! إذن ... لا يمكن أن نعرف متى يتم الانفجار!
ما العمل إذن؟
تعال سأريك شيئاً يا "بندق"!
عجباً إنه مخزن!
بالضبط! ومجهز .. بطوربيد!


سأختبئ في هذه الفتحة ! وفي الوقت المناسب أصيب زورقه الدبابة
وبعد القضاء عليهم ، أبعث برسالة بالراديو للشرطة ! لن يكون عليها إلا انتشال الغرقى ! . .
عملية مسلية للغاية ! ومتى سنرحل ؟
لن تأتي معي يا "بندق"
ماذا !؟ كرر ما قلت !
نعم ! لن أعرض حياة صديق أحبه للخطر !
ولكن .. الصداقة ..
لا داعي للمناقشة يا "بندق" ستعود إلى بيتك !
يا للعجب ! يقول العودة إلى بيتي ! .. سأفكر في أمر هذه الصداقة !


مسكين "بندجة" ! لقد خيبت أمله !
ولكنني مضطر لذلك !..
فالعملية خطيرة ، ان الطوربيد معد للتفجير
ويكفي أن احتك بصخرة ، حتى ينفجر وينتهي
كل شيء !..
سأذهب الآن
لأدير المحرك !
والآن تبدأ الرحلة
استنشق بعض الهواء النقي قبل
أن اذهب إلى مخبئي !..


لقد أحسنت صنعاً بعدم اصطحاب "بندق" معى
المخاطرة كبيرة ... ماهذا ؟
عطس !
"بندق" ! أنت هنا ؟ كيف ! ..
أنت تعلم يا "ميكى" أننى أعشق الرحلات البحرية !
لقد أمرتك بأن ...
أعرف ! ولكنى اختبأت فى أحد الأكياس، لأن ...
الصداقة هى الصداقة
"بندق" العزيز ! الواجب أن أغضب منك ولكننى لا أستطيع !


متى نلتقى بزورق اللصوص ؟..
لا أعرف شيئاً يا «بندق» !
كل ما أعرفه أن هذا الزورق يسير بسرعة ٤٠ كيلومتراً في الساعة وأن مداه مائة كيلومتر !
فهمت !.. في هذه الحالة سوف ..
... أصطاد سمكة تونة رائعة !..
طبعاً لا !
حان الوقت .. لنختبئ !
أقلعنا منذ ساعة .. إذن نحن على مسافة ٤٠ كيلومتر من الشاطئ !
إنني أشعر وكأنني في الفرن !
سأترك فتحة السقف مواربة قليلاً، حتى يتجدد الهواء !


... وحتى اراقب البحر! وأرى زورق "ريمون داكي"!
وترسل له الطوربيد ليعرف أننا هنا!
لابد ألا نخطئ !.. وإلا أصابونا هم بالمثل !...
وبعد مرور الوقت..
آه! أحس بالضيق كم مضى من الوقت...
أكثر من ساعتين و...
باه! لقد توقف المحرك!
المفروض أن يسير القارب.. ١٠٠ كيلومتر بالتحكم الذاتي وهذا يزيد من تحمل الموتور ويستهلك وقوداً أكثر
لقد نفد الوقود !..
لا أرى أى أثر للسفينة!


البحر خال تماماً !..
إنها كارثة حقيقية !
وحدنا.. بلا وقود.. في هذا البحر الخضم.. وعلى بعد مائة كيلومتر من الشاطىء !
يمكنني أن أصيد سمك التونة! ولكننا سنموت عطشاً!
لا تخف يا "بندق" !
لا يمكن أن يأتي بنا هذا اللص إلى هنا لكي ...
ها هو ذا... هناك !
المركب ؟
لا ! إنه قارب !
الطوربيد بسرعة !



لا! يجب أن نغرق الباخرة والمعدات الخطيرة التي تحملها..
وأنا أقول لك إن...
أصمت!
أسمع وقع خطوات على سطح!
اللعنة!
سوف ينقلون النقود، ويتركوننا في عرض البحر!
لا! فالقارب لا يسع كل هذه النقود!
أعتقد أنهم سيسحبوننا حتى السفينة، وهناك سوف أسحب الذراع.. ها ها!

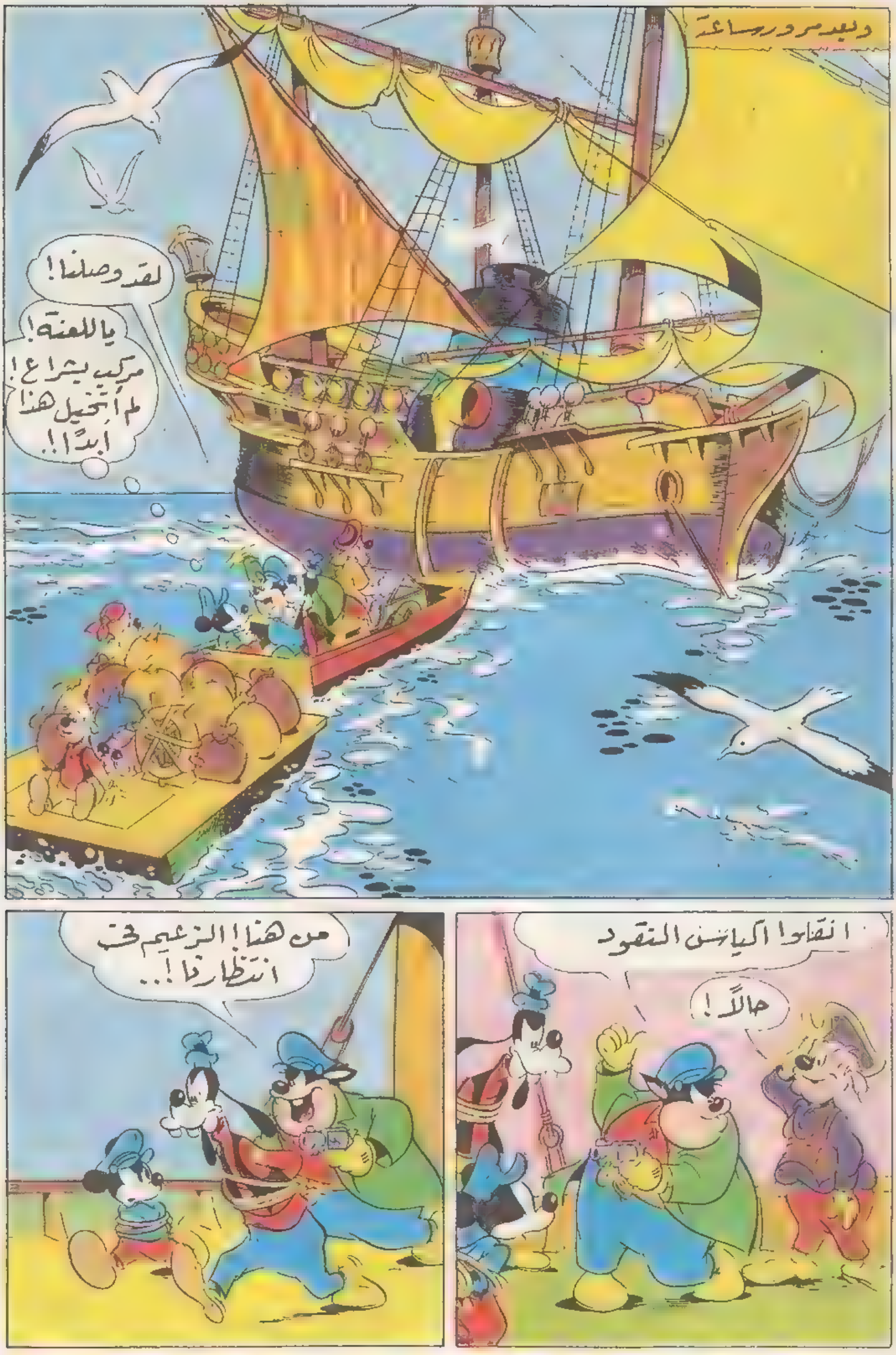

أخرجا من هنا!
ماذا؟ ياهه!
لا تلمسا شيئاً! إنني أراقبكما!
حسناً.. فهمت!
أحب أن أعرف من..
أنت؟
إنني سعيد برؤيتك ها! ها!
لقد حدث خطأ، إننا في انتظار "ريمون دافي"!
صبراً! سوف تلتقيان به!


أريد أن أعرف من هو الجاسوس الذى أخبرك بوجودنا فى المخزن ؟
الأمر لا يستدعى جواسيس يا "ميكى" !.. يكفى ذكائى ها! ها! ها!
عندما رأيت فتحة السقف مفتوحة عرفت أن هناك من يختبئ فى المخزن !
ومن يكون هنا سوى أنت أيها الفضولى ؟ وصديقك الغبى !


ليس لميكي صديق اسمه «غيي» !
لا داعي للعصبية يا بندق!
قل له أن يحتفظ بهدوئه . هذا إذا أراد أن يبقى على قيد الحياة ليلتحق بالزعيم !
الآن . ماذا ستفعل بنا ؟!
هذا يقرره "رعمون دالي" .. إنه الزعيم!
اربطهم وفتشهم جيداً!
مجرم!
ها هي علبة نشوق وسنارة ..
إنها أشياء تافهة .. ردها إليه ...
الثاني لا يحمل سلاحاً ، ولا جهاز لاسلكي !
ماذا ؟! كنت أعتقد أنك أكثر دهاءً يا «ميكي»!


الخديعة والخبث هما صفاتك!
لقد اعترفت أخيراً!
المائة كيلومتر في عرض البحر، خدعة من خدعي الجهنمية!
خدعة؟
بكل تأكيد! المركب على مسافة أبعد من ذلك. ولن يعثر عليه أحد!..
أتعتقد ذلك؟
كفى ثرثرة! هيا إلى القارب!..
بعد قليل...
تصرفا بأدب، فأنا جدير بالاحترام!


حان وقت التفكير الجاد !..
إحم.. لقد قبضوا علينا على بعد مائة كيلو متر .. ومازال الزورق يتجه نحونا ليلحق بالمركب !
أرى عداد الزورق.. إنه يشير الى ٦٠ كيلو متراً في الساعة...
فيم تفكر؟
أسأل نفسي كم بقى لى من الوقت على قيد الحياة !
فترة لا بأس بها! ها! ها! بعد ساعة يتحدد هذا!
إذن .. المركب يقع على بعد ٦٠ كيلو متراً ، هذا بالاضافة الى المائة كيلو متر التي قطعناها !


وبعد مرور ساعة
لقد وصلنا!
يا للعنة! مركب شراع! لم أتخيل هذا أبدًا!!
انقلوا الكباتن المتقود
حالاً!
من هذا! الزعيم في انتظارنا!..


أليس هذا هو الجهاز الذى يصنع شمس منتصف الليل؟
لقد قام بعمل عظيم! وليس هذا هو كل شىء ... ها! ها! ...
هل أمامكم مشاريع أخرى؟
مشاريع كثيرة!
هيا ادخلا بسرعة!
لقد أحضرت النقود لفطنتكم!
شكرًا يا صديقى! سوف نحتفل بعيد ميلاد سعيد!


لقد أحضرت معى أيضا هذين الماكرين
لقد دخلا فى يد من هو أمكر منهما!
إن شهرتك فى كل مكان، ومكانتك معروفة... يا "ميكى"! إن حياتك تساوى الكثير! لذلك سأحتفظ بك كرهينة أنت وصديقك
لن يتردد الناس فى دفع الفدية لإنقاذ حياتك!..
لحظة من فضلك! أرى أن نلقى بهما لسمك القرش!
يا إلهى!
أيها الغبى! أنسيت اتفاقنا؟
لا! سوف نهاجم دولاً أخرى... ثم قارات بأكملها!..
تماماً! ولكن هذا لا يكفينى! أريد أن أصبح إمبراطور العالم!...


سوف نستعمل العنف في حالة الرفض فقط!
إنه جنون!
لا! لو كنت مجنوناً، لقلت إنني نابليون، الامبراطور الضئيل الشبيه بعقلة الإصبع الذي توفي في "سانت هيلانة"!
يقف أمامك الآن شمس منتصف الليل، امبراطور المستقبل!
تحياتي لعظمتك!
اللعنة! إنه أكثر جنوناً، وأكثر خطورة مما كنت أتصور!
راقب الرهائن، ولا تدعهما يغيبان عن نظرك
اعتمد علي!
هيا إلى السجن!..


أسمعت التعليمات ؟
وكيف !! فلست مجنونًا !
عند أي حركة مريبة فتت خلص ... مفهوم ؟
نعم إلست مجنونًا !
... أفهمتما ؟ ...
نعم سمعنا !
بوودف !
ولكن بعد قليل ..
اسمعوا! ماذا يحدث بالخارج !
ماذا يحدث يا ترى ؟
لن أقول لكما ... لست مجنونًا !


يبدو انه أصيب بالصداع ! يجب أن ننتهز الفرصة ولكن... كيف ؟
احمم... لأفكر قليلا..
وبسرعة رسم "ميكي" خطة...
هل ما زالت علبة النشوق معك يا "بندق" ؟
بكل تأكيد وهي ملأى بالبارود
آه لو وقع هذا الحارس الشجاع بيدي.. للففت سيجارة !.
أفك قيدك ! لست مجنونا !
إنك لست خدوما ! أريد أن أدخن سيجارة !
وانا أيضا
احترس ! برفق !


هذا الدخان؟ همممم.. من النوع الممتاز!
بصفتك لص، فأنت لا تستطيع تذوق الأشياء.. الفاخرة!
لا تستطيع أن تدخن هذا!..
حقيقة؟! أتحاولان منعي من التدخين؟ ولكن سأريكما!..
عظيم! سيقع في الفخ!
سوف أدخن أمامكما!
هذا تماما ما أريده
آه ه ه - ررر
بوووف!


وبسرعة البرق ألقى «ميكي» بنفسه على اللص ...
أووف! طاخ
قلت له إنه لن يستطيع التدخين!
نعم!
لابد أن نتصرف قبل أن يفيق!
وهكذا.. بسرعة يا «بندق»! اربط هذا اللص!
حالًا!
إن «بات هيبولير» الوحش، كان يتباهى ويدعي أنه أشد مكرًا مني!
إنه لم يعثر على جهاز الإرسال المخبأ في كعب حذائي!


آلو... أيها المأمور سفينة! "زيمون داني"
هي مركب شراعي! يقع على بعد ١٦٠ كيلو
مترًا غرب الشاطئ!..
ابعثوا بطائرات الهليكوبتر، سأحاول
أن أبطل مفعول المعدات!
مصيبة يا "ميكي"
الباب مغلق
من الخارج!..
لا يهم! سنخرج
من فتحة التهوية!
ماذا؟! ستتحول إلى
تيار هواء؟!...
لا! انظر إلى
أعلى!
ضع الكراسي
فوق المنضدة!
ها هي ذي


تعال يا «بندق»!
إلى آن!
[redacted]
كارثة!.. هناك حارس!..
يبدو أنه نائم!
نعم... ولكنه سوف يستيقظ عندما نقفز!
ماذا نفعل إذن؟
اعرف! اعطني سنارتك!.
ماذا ستصطاد بها؟!..
بندقية! ليس إلا!
خوخاخخ



سأقفز أولاً.. واتبعني أنت!
سأتبعك!
خ..خ..خ
خ..خ..خ
خ..خ
ماذا؟! النجدة!
هوب
صباح الخير!.
آههه
طاخ!
انظر يا "ميكي"!
ماهذا!
إننا فوق مركب آخر!
الآن فهمت سر تلك الأصوات الغامضة!..


لقد رفعوا الشراع وتحول المركب الشراعي إلى سفينة شحن!
والآن سوف تبحث الطائرات عن مركب شراعي...
... لن يهتموا بهذه السفينة!
أتسمع؟ إن السفينة.. تستأنف السير!
مصيبة أخرى! لقد حددت لهم المكان على بعد ١٦٠ كيلومترًا!
وإلى أن تصل الطائرات، ستكون قد ابتعدت!..
أعتقد أننا انتهينا يا "ميكي"!
ليس أكيدًا! أعطني علبة النشوق وسجائرك!..


مازال بها بعض البارود!
ماذا ستفعل؟
مقلاع ينفجر!
إذا استطعت إصابة المدخنة...
هيا سدد جيداً يا "ميكي".
عظيم!
بووم


أصبت الهدف! لقد توقفت السفينة!
ولكن الانفجار، نبه الجميع!..
وبالفعل...
ها هما السجينان!
أمسكوا بهما!
قف وإلا أطلقت النيران يا "ميكي"!
أطلق النيران إذا كنت شجاعًا!..
إنني أعرفك جيدًا يا "بات" لن تجرؤ لأنني مسلح أنا الآخر!..
جررر! النيران! النيران!
طاخ
طاخ طاخ
طاخ

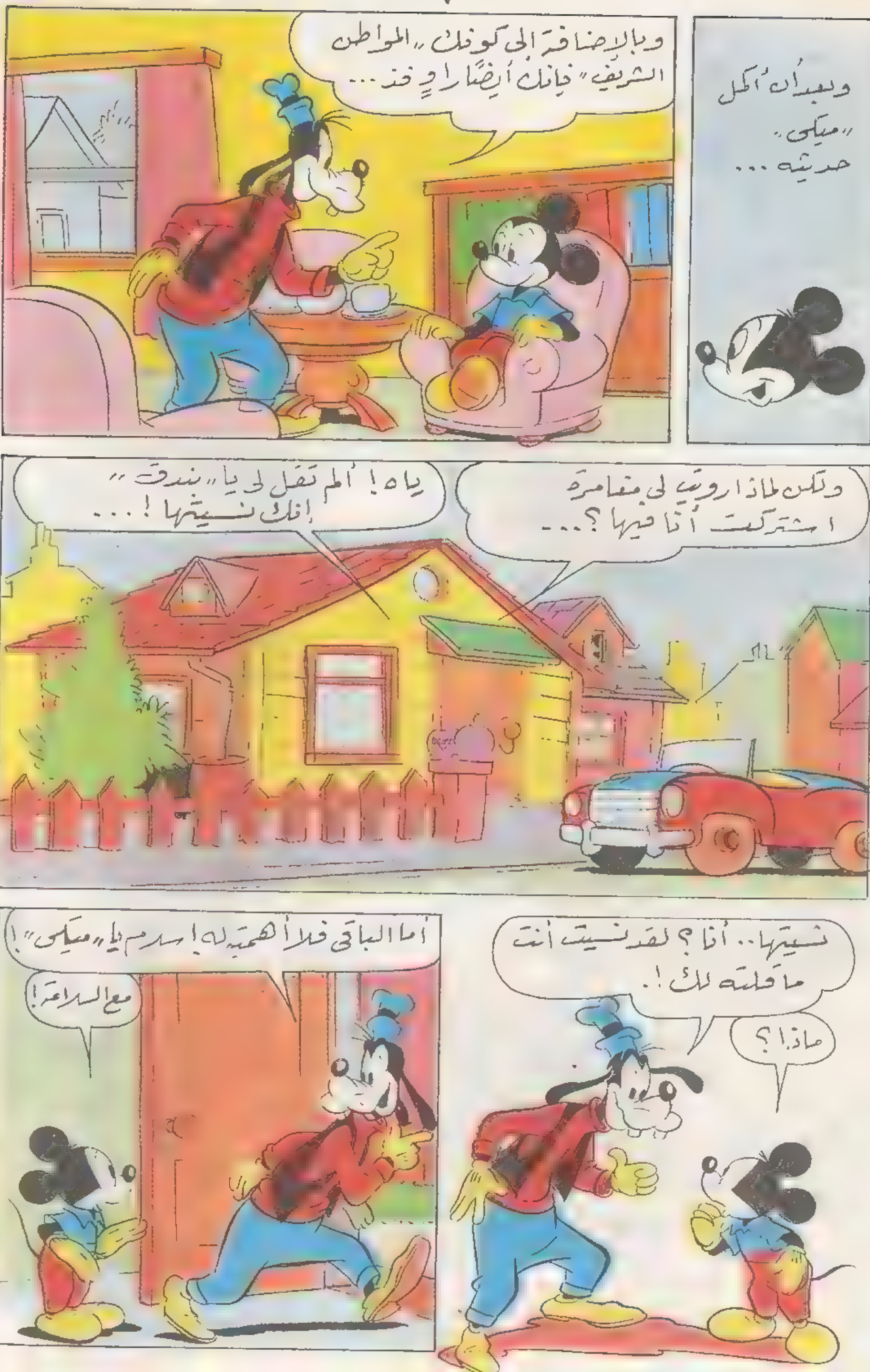

سأقضي عليك واحطمك!
تاك تاك تاك
طاخ! طاخ! طاخ!
كراااااك!
لقد حطمت المرآة!..
هيا يا "بندقه"! لقد تحطمت المرآة ولن يستطيعوا القضاء علينا بعد الآن!
أين سنذهب؟
اقفز!..
يا إلهي!
اسبح في اتجاه القارب!..
والآن إلى المخزن!


بوم بوم
بوم بوم
إنهم يطلقون علينا النيران يا "ميكي"!
لاتخف! سوف يواجهون مشاكل أخرى قريبًا!..
تزو
تزوم
تزوم
تاك تاك تاك
لعلك لم تنس الطوربيد؟
إنه فى انتظارنا لكى نطلقه!..
النيران
فوووت


بوووم!
وهكذا انتهت مركب شمس منتصف الليل!
اهربوا جميعًا! بسرعة!
اللعنة! سوف يغرقون!
انهم يستحقون ذلك! ولكن... انظر!
سوف تنتشلهم الطائرة الهليكوبتر!..


وفي اليوم التالي ...
مرحى يا "ميكي" ، لقد تحطم الجهاز اللعين وقبض على اللصوص !
لقد كلفنا هذا الكثير !
هل أنت متأكد من ذلك يا "بندق"؟
طبعًا !.. لقد غرقت المركب وهي تحمل عشرة ملايين ...
أكل حلبيًا !
لم يكن "بات" ذكيًا ، فكيف يتخيل أن يومين يكفيان لجمع مليون من فئة العشر فرنكات !.. !
إذن لقد طبع السيد العمدة مليون ورقة..
لا قيمة لها ! فهي مزيفة !
ولكن هذه الألف التي أقدمها لكم صحيحة !
شكرًا يا سيادة العمدة ، وعيد سعيد !


بعد زوال الخطر، بدأت الاستعدادات بالأعياد...
بسرعة يا «بات».. لابد أن تقام شجرة عيد الميلاد وسط المدينة، وقبل أن يحل الظلام!..
أتعتقد أنه عمل سهل!...
وهكذا...
بأشياء بسيطة، يمكن أن يسعد الأطفال!
إنني غير آسف على شراء هذه الهدايا بالمكافأة... فسعادة الأولاد.. تسعدني..
عيد ميلاد سعيد للجميع!
شكرًا يا «ميكي»!
شكرًا يا «بندق»!


وبعد أن أكمل "ميكي" حديثه ...
وبالإضافة إلى كونك "المواطن الشريف" فإنك أيضاً راوٍ فذ...
ولكن لماذا رويت لي مغامرة اشتركت أنا فيها ؟...
ياه! ألم تقل لي يا "بندق" إنك نسيتها !...
نسيتها.. أنا؟ لقد نسيت أنت ما قلته لك !.
ماذا؟
أما الباقي فلا أهمية له! سلام يا "ميكي"!
مع السلامة!


لقد نسيت الميدالية!
يا للعنة! حقيقة!
إن ذاكرتك قوية يا "ميكي"! فلم تنس بأن تذكرني أن آخذ الهدية!
إصم!..
والآن... هل تعرف الفرق بيني وبينك؟
?
لا فارق بيننا! نحن الاثنان نحمل الأوسمة!
ها! ها!
إن لديه دائماً أفكاراً... حسنة...
ما هذا ما عدا السهو والخطأ


... لابد أنها اللافتة الرابعة عشرة من وسام „المواطن الشريف لمدينة" ميكى ڤيل"
بعد الهدية الخامسة عشرة، لابد أن أشترى „فترينة عرض أخرى !
ترن ن ن ن ن
جرس الباب!
„ميمى" أية مفاجأة!
صباح الخير يا „ميكى" !
أريد أن أهنئك !


لو عرفت النبأ لجئت الى الاحتفال !
لقد كتب النبأ في الصحف كلها !..
أتقصد أنني ... لابد أن أقرأ الصحف لأعرف أخبارك ؟
كان لابد أن تخبرني أيها الاناني !
هيا! هيا! لاداعي للغضب!
فهمت .. لم تخبرني من باب التواضع ولكنها مناسبة تستوجب الاحتفال بها...
بكل تأكيد
هيا! لنذهب للعشاء سويًا !
كم أنت لطيف!


وبعد مرور ثلاثة أيام ...
أهذا أنت يا «ميكي» ؟ أريد أن أتحدث إليك! فهناك أشياء غريبة تحدث!
إنني أسمعك..
لا! أفضل أن تأتي إلي بسرعة
ماذا يريد هذا المأمور؟ سوف أرى!...
غريبة! ها هوذا «بنده»

والت ديزني

ميكي وسر المجوهرات

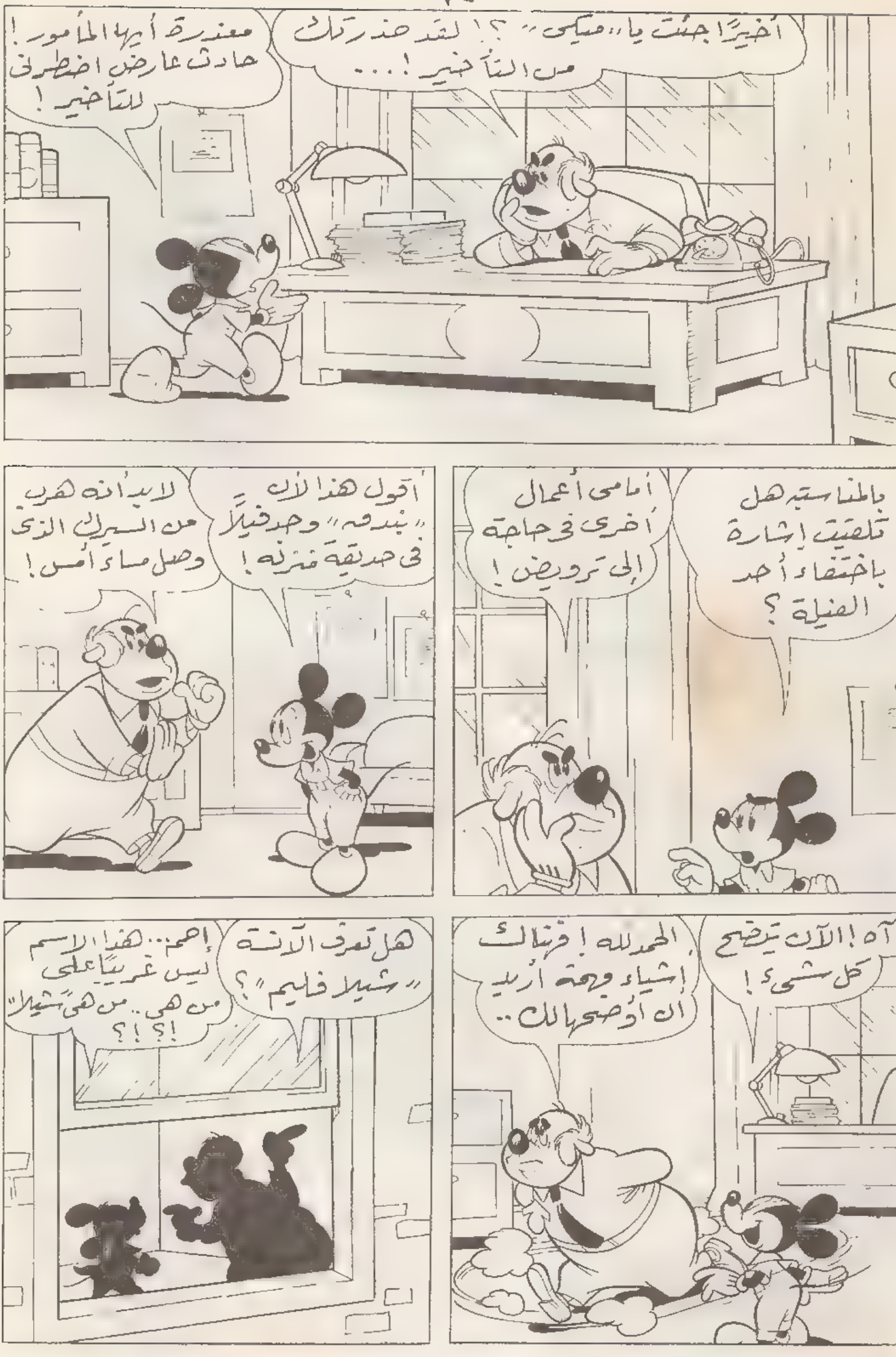



ماذا؟ هل هو خداع بصر؟
كيف حالك يا «ميكي»؟
ماذا تفعل هنا يا «بندق»؟
أوصل هذا الرضيع إلى الطبيب البيطري!
رضيع؟ كيف اصطدته؟
اصطدته هل هو سمكة؟
حسناً أين جئت به؟
وجدته هذا الصباح في حديقة منزلي!
إنه يرفض الطعام! لذلك سأذهب به إلى البيطري!


قدمته له قطعتين من اللحم، وفرخة محمرة و"جاتوه"
ماهذا يا "بندق"؟!
بالكريم! ولكن لا فائدة!
إن الفيلة حيوانات نباتية!..
وها هو ذا الدليل...
ثم! ثم! ثم!
اترى؟ إنه يلتهم حبات البطاطا!
كل يا صغيرى! العم "بندق" يقدم لك جوالا من البطاطا بأكمله!
جوال واحد لن يكفيه، لابد له من كميات كبيرة!
بوس
بوس
بوس
بوس
ياله من حيوان محظوظ، ليجد أصدقاء مخلصين مثل "بندق"!


اتركها أيها اللص !..
أنا لص ؟!
نعم وهذا الخرتيت أيضًا !..
لا.. إنه يسبنا ؟
سأعلمك كيف تكون أكثر أدبًا ! خذ !
طاخ !
آي آي ى
يا للعنة ! المسألة تتطور !..
النجدة يا شرطة ! أمسكوا القاتل !
جررررر
هذا الفيل أيضًا لا يحب الإهانات


مر صديقك أن يترك هذا الرجل يا «بندق» !
هل سمعت يا صغيري..؟
طاخ !
آي ي ي
أما أنت فزن كلامك ! إننا عملاء شرفاء !
خذ ! إليك ثمن الجوال كله !..
حسنًا... في هذه الحالة !
عد إلى البيت، مع رضيعك !
سأذهب لآخذ حمامه !
بعد أن أنتهي من المأمور، أعود إليك وأتصرف معك !
لنرى الآن هذه العملية الغريبة التي تحدث عنها المأمور !..


أخيراً جئت يا «ميكي»؟! لقد حذرتك من التأخير!...
معذرة أيها المأمور! حادث عارض اضطرني للتأخير!
بالمناسبة هل تلقيت إشارة باختفاء أحد الفيلة؟
أمامي أعمال أخرى في حاجة إلى ترويض!
أقول هذا لأن «بندقه» وجد فيلاً في حديقة منزله!
لابد أنه هرب من السيرك الذي وصل مساء أمس!
آه! الآن يتضح كل شيء!
الحمد لله! فهناك أشياء وجهة أريد ان أوضحها لك..
هل تعرف الآنسة «شيلا فاليم»؟
إحم.. هذا الاسم ليس غريباً على من هي.. من هي «شيلا» ؟!؟


إنها نجمة سينمائية تقيم في فندق "جراند أوتيل"!
وماذا بعد؟
ماذا بعد؟.. كارثة! لقد سرق اللصوص كل مجوهراتها!..
من الفندق؟
طاخ!
من داخل حجرتها! سرقة محيرة.. تمت دون كسر أو تحطيم... ولم نعثر على أية بصمات!
فكر جيداً أيها المأمور! إنها سرقة محيرة.. ومن يؤكد لك أن هناك سرقة وقعت بالفعل؟
اللعنة!
ربما تكون قد اختلقت هذه السرقة! وفي هذه الحالة...
عملية دعاية بسيطة...
كفى! عندما تنتهي من هذيانك هذا... أتحدث أنا!..
بوم


هيا!.. إنى منصت إليك!
يجب أن تعرف أن «شيلا فليم» لا تبحث عن الدعاية!
حقيقة؟
نعم! وعلى كل حال، فهى لم تتقدم بأى بلاغ!..
غريبة! يا لغباء هذه النجمة!..
والآن قل لى... كيف عرفت أنت مادامت لم تتقدم هى بأى بلاغ كما تقول؟
عرفت الخبر من إدارة الفندق!
فى الصباح، دخلت الخادمة لتنظيف الحجرة، فوجدت «شيلا» مقيدة بالحبال!
.. فأخطرت مدير الفندق.. وبدهى أن يتصل هو بى...
فهمت... وماذا قالت لك «شيلا فليم»؟


لا شيء .. يفيد التحقيق. لقد هوجمت على غرة... وللأسف لم تر الجاني !
احم !.. أو تصدقها ؟
شرطة
شرطة
أحاول أن أستوضح الأمر! أريد أن أعرف أيضاً لماذا لم تقدم بلاغاً ! ..
ربما لأنه لم يسرق منها شيء !
هذا ما ادعته . ولكنني أجبرتها على الكلام !
والنتيجة ؟
اقرأ ! هذه قائمة المجوهرات المسروقة ! لقد حصلت عليها بصعوبة ، فما رأيك ؟! ...
ثلاث أساور من البلاتين المرصع بالماس .. خاتمان مرصعان بالزمرد .. أربعة أقراط ذهب ... كل هذا يساوي الملايين ..
يا للعنة ! ولماذا ارفض أن تقدم بلاغاً ؟ ...
احم .. وتريد مني أن أحصل لك على الإجابة ؟! ....


بالضبط! تقدم إليها على أنك صحفي، وبهذه الطريقة، قد ترغمها على الكلام!..
فكرة عظيمة!
إنها بالفعل فكرة عظيمة! إن الممثلات يعشقن الحديث إلى الصحفيين!..
ومع ذلك...
أرجوك... لا داعي للتصوير... لن أتحدث إلى أحد.. لا أريد جلبة حولي!..
إنك تدهشينني....
كليك
ماذا تقصد؟
ممثلة لا تريد أن يتحدث عنها أحد أمر نادر!..
على ذكر الأشياء النادرة.. ما رأيك في سرقة هذا المساء؟
ماذا!؟ كيف عرفت هذا؟


... جميع المعلومات جزء من عملى !...
لقد رجوت الشرطة ألا تفشوا النبأ !
أرجو أن تثقى بى يا سيدتى ... فيمكننى كتمان السر ...
حقيقة ؟ إنى أثق فيك !
لم أقدم بلاغاً، لأن .. لأن ...
... لأن هذه المجوهرات مزيفة !
آه !.. هذا هو مفتاح الغموض !
أمر طبيعى، هل تجند الشرطة للبحث عن مجوهرات مزيفة ؟
ثم ... ستكون دعاية مدمرة !
فكر ماذا سيقول الجمهور، خاصة أن خطيبى هو الذى قدم لى العقد الرائع !...
مزيف هو الآخر ؟..


كان العقد حقيقيًا . ولكنني بعته واشتريت آخر من الزجاج المقلد !..
فندق
لو علم «جوني» بالأمر فسوف يفسخ الخطوبة. فهو سريع الانفعال !.. ماذا أفعل ؟..
أهئ .. أهئ إنها نهاية سعادتي !..
لا داعي للبكاء أعدك بتسوية الأمر !..
هل أنت متأكد من هذا ؟
اهدئي ! سوف أطلب من المأمور تسوية المشكلة !..
سأعود ثانية لأبلغك النبأ السار !..
إلى اللقاء !
ها هي ذي عملية سويت ! لنهتم الآن بموضوع فيل «بندو» !


طش طش طش
الاتتحرك ياصغيري. لقد انتهيت تقريبًا !..
« بندقه » أحسن منظف للفيلة !..
والآن إلى تلميع الأنياب !
أنظر لقد أصبحت ناصعة البياض !..
أنت ترهق نفسك بلا داع يا « بندقه » !
ماذا ؟ أتقول أن تنظيف الأسنان شئ ثانوى ؟!
لم أقل هذا ! إننى أعنى انه من الأفضل، أن تعيد الفيل الى صاحبه !..
ماذا ؟ صاحب هذا الصغير هو أنا وحدى !..


آخيرًا وجدتك أيها المتساع !
لاشك أنك تقصد هذا الفيل !..
لا أحب أن يهين أحد طفلي !
طفل؟ لقد احتفل «لولو» بعيد ميلاده المائة في الشهر الماضي !..
«لولو»؟
نعم! لقد هرب بينما كنا نفك خيمة السيرك !
هل تعمل في السيرك؟
اسمي «سلطيتو» اقدم نمرة مع هذا الفيل. وها هو ذا البرنامج !..
اعطني إياه !


بعد جولة ناجحة في الولايات المتحدة، يقدم السيرك العالمي!...
لقد حذرتك يا «بندقه»... الفيل هارب من السيرك!
.. ومن يؤكد لي، أن هذا الرجل من السيرك!..
شيء بسيط.. تعاليا لنتأكد!
ها هي ذي عربة السيرك، لقد جئت بها بحثاً عن «لولو»... وإذا كنت لا تصدقني فسل الإدارة!
.. لا داعي.. هل تتجولون هنا طويلاً؟
السيرك العالمي
أسبوع فقط! ثم نسافر في جولة حول العالم!..
الأمر واضح يا «بندقه» يجب أن نعيد الفيل!
ومن يعوضني عن الخسائر المادية والنفسية؟


لقد تعلقت كثيرًا «بلولو» وها أنا أعيده إليك، وتذكر أنني أنفقت عليه ٥٠ فرنكًا ثمن البطاطا!
حسنًا! سأدفع لك ما أنفقت!..
ها هو مبلغ الـ ٥٠ فرنكًا ثمن البطاطا.. و ٥٠ فرنك أخرى بمثابة تعويض عما أصابك نفسيًا فيمكن أن تحضر العرض مجانًا كل مساء!..
آه! لقد تحطم قلبي
إلى اللقاء يا صغيري! لا تنس صديقك «بندق»!
بوس بوس بوبو
اطمئن! إن للأفيال ذاكرة من حديد!..
رحلة سعيدة يا صغيري! لا تنس الخطابات!
أشعر باليتم!
لا داعي للمبالغة يا «بندق» إنه مجرد فيل!


كان بالنسبة لى بمثابة أخ ! كنا سنتنزه سويًا ! وأشترى له هذا.. ال...
ماذا ؟
هذا الشىء الذى نضعه حول العنق...
تقصد عقد
نعم.... العقد
ماذا حدث ؟
دقيقة ! أريد أن أتأكد من شىء...
ثلاث أساور.. خاتمان.. أربعة أقراط ...
شىء غريب حقًا! ...
وضح يا "ميكى" ! فأنا أكره الغموض !


وفي كلمات مقتضبة شرح «ميكي» «لبندق» الموقف ...
لم تشر «شيلا فليم» إلى عقدها الثمين ضمن قائمة المسروقات! هل يمكن أن تقول لي السبب؟
وما الأهمية! بما أن المجوهرات كلها مزيفة!
احم! لابد أن هناك تفاصيل أخرى كاذبة في هذه العملية! ...
لاحظت منذ البداية أن تصرفات هذه الفتاة مريبة!
تبدو كما لو كانت تختلق القصص!
هيا يا «بندق» لنتحدث قليلاً مع «شيلا فليم»!
حسناً! سأطلب منها توقيعها للذكرى ...!


ولكن ...
آسف! لقد غادرت الآنسة الفندق منذ حوالي ساعة!
غادرت الفندق! أين ذهبت؟
لا أعرف! بدت كأنها كانت تهرب من شيء!
وبلا شك لم تدفع.. الحساب؟
بالعكس! لقد دفعت أسبوعًا مقدمًا، ورحلت قبل نهاية المدة!..
إن الأمر يزداد غموضًا!...


لقد قالت إنني سأعود .. وأكدت لي أنها ستنتظرني .. ولكن أرى أنها ...
كانت تبدو وكأنها تخشى أحداً !...
هل زارها أحد! أو تلقت مكالمة تليفونية ؟
لا ! لقد تركت الفندق بعد رحيلك مباشرة !
إذن فهي تخشاني... أم تراها تخشى رجال الشرطة؟
هل يمكن أن نلقي نظرة على الحجرة !..
لا تضيع وقتك.. فقد تم ترتيب الحجرة !..
وهل عثرتم على شيء !
لا شيء سوى حقيبة صغيرة نسيتها ، لتعجلها الرحيل !..


أرنى إياها..
هاهى ذى حقيبة يد صغيرة!..
«يارفان»... بودرة... كريم للتجميل...
شىء يدعو للريبة.. فلا يمكن أن تنسى نجمة سينمائية أسلحة إغرائها"!...
من الواضح.. إنها لم تكن تفكر الآن فى مغادرة المكان!..
فعلاً! بعد إذنك، سوف أضع كل شىء أمام الشرطة!
كما.. تشاء!
هيا يا «بندق»!
إنى آت!


ملخص الموضوع! أن الآنسة «قاليم» غادرت الفندق بعد ٢٤ ساعة، وهى التى كانت تعتزم البقاء أسبوعًا...
.. نعم!.. قد تكون مجرد نزوة!..
بعد قليل..
سوف أحلل كل شىء فى المعمل...
لا داعى أيها المأمور فلا يمكن أن تترك وراءها دليلات ادانتها...
أنت على حق؛ ولكنى لا أريد أن أهمل أى دليل!
المأمور
كيف نبحث فى سرقة لا تريد الضحية الاعتراف... بوقوعها؟!
.. ثم قائمة بالمجوهرات، دون أن تذكر العقد...
بدأت أشك فى وجود هذا العقد!..


أنت مخطئ! العقد موجود!
كيف.. عرفت هذا؟
هل تمزح؟..
أبدًا! انظروا هذه الصورة فى مجلة السينما والمسرح التى اشتريتها توًا!...
أرنى الصورة!
"شيلا فليم" فى "ملكة سبأ"
يا د! فى هذا الفيلم، ترتدى الممثلة العقد الثمين الذى أهداه لها خطيبها...
إذن! هذا دليل أكيد على وجود العقد!
تمامًا! ولكن "شيلا" اعترفت لنا أن العقد مزيف!



نعم ، ولكن .. هل يجب أن نصدق ما تقوله ؟
وهل تظن يا «ميكي» أن العقد حقيقي ؟ ...
أصبحت في حيرة !.. ولكني متأكد من شيء واحد ! نجمة مثل «شيلا» تكسب الملايين ، إذن ...
... لم تكن في حاجة لبيع العقد لتحصل على المال ...
... وأن تخاطر بفسخ الخطبة !
ولكن إذا كان العقد حقيقيًا ... فلماذا أخفت هذه الحقيقة عن الشرطة ؟
هذا ما أريد أن أعرفه !
أمر سهل ! لو كنت مكانك لسألت «شيلا» نفسها !
اسكت يا «بندق» !


بما أنك بهذا الدهاء، فلتدعوها على العشاء، فقد تنفك عقدة لسانها وتتكلم!
إنني لا أتحدث عن عشاء! ولكن عن "فيلّتها"!..
بالحيلة عنوان مسكنها في مدينة "هوليوود"!
ماذا؟ هل تعرف عنوانها؟
لماذا لم تقل هذا من قبل؟
ومن أين لي أن أعرف أنك تريد معرفة عنوانها!
حسنًا! كفى ثرثرة! سأذهب إلى هناك فورًا!..
سأرافقك!
١٠١٥ شارع "بولا"!
سنصل في أقل من ساعة!
أعتذر عن هذا التأخير! إنها غلطتي!...


لوكنت أكثر دهاء ، لفكرت فى مطاردة ,,شيلا,, بنفسى !
من حسن الحظ أنك هنا يا ,,بندق,, !
فعلاً !
بعد قليل
يا إلهى ! ڤيلا ! هل هذه ڤيلا !
إنها تساوى الملايين !
ڤيلا لندى


الشيء الذي يؤكد أن «شيلا» .. لم تكن في حاجة لبيع العقد !..
انظر ! ها هي ذي الهاربة الجميلة !
لا يبدو أنها تختفي من شيء !
صباح الخير يا آنسة «فاليم» ! نحن سعداء برؤيتك ثانية !
من أنتم ؟ وماذا تريدون ؟
من نحن ؟! هل فقدت الذاكرة... وبهذه السرعة ؟
كفى ! واخرجا فورًا من هنا..
معذرة ! ولكنك كنت أهدأ كثيرًا هذا الصباح في الفندق !
هذا الصباح.. ؟ في الفندق.. ؟ ولكن...


إنها تتظاهر بعدم الفهم! وهذا شيء لا يحتمل!
إنها تمثل علينا هذا الدور!
ماذا تريدون في النهاية؟
حقيقة العقد الذي تزعمين أنه مزيف ...
... ولكنه يبدو لي حقيقي فعلًا!
هذا العقد!
أنتم مجانين بلاشك!
لا فائدة! سوف أفحصه بنفسي!
النجدة! يا "توني" يا "ال" !..
اللصوص يريدون سرقة العقد!...
للمنتزه!
يا إلهي!
يا وحش.. يا كاسر أمسكا بهما!...



هيا يا «بندق»
لقد فهمت يا «ميكي»!
بوم
بوم
بوم
هاو
هاو
أرجو ألا يصعدا السلالم خلفنا!
باووو
باووو
ماذا لا يتعقبانا؟
لا!
الحمد لله ...
ياههههه
آهههه
طش!


لا تتحركا والا..
جب جب
لا تطلقوا النيران.. إنما نريد التحدث إلى الآنسة...
لقد ذهبت لتتصل بالشرطة!..
ماذا تقول؟ الشرطة؟
شيء غريب! في الفندق كانت تتجنب الدعاية... وهنا تستدعي الشرطة!
لقد وصلوا! والآن تفاهموا أنتم مع الشرطة!
بادددد
بادووم


اخرجا من هنا!
آه!
اووف!
من هنا يا لصوص!
دقيقة من فضلك! قلت في عجلة من أمري!..
أريد أن أتحدث الى الآنسة «حليم»!
ها هي ذي.. ولكنها متجهمة!
يجب أن تخلصوني من هذين اللصين!
لصين! يجب أن تفسري قبل ان تشكي!
إحم! إنني احتج!


تعرفين جيداً أنني أتولى التحقيق في موضوع سرقة مجوهراتك!
سرقة؟ هل جننت؟
ليس تماماً.. إنك تتقلدين العقد الذى قبلتك عند هذا الصباح في الفندق!..
كفى إنك تهينني!
هذا المخلوق يدعي أنه التقى بي هذا الصباح في الفندق!..
لم تعد أعصابي تتحمل!
شيء غريب!
إنني أتقدم ببلاغ بالقذف، وبمحاولة سرقة عقدي الياقوت!
ها! ها! الشيء الذى يؤدى بهما إلى السجن!
ليس بعد!..
أما أنا، فأتهمها بادعاء السرقة على..
لا تكن غبياً يا صديقي!


ألا تعرف من تكون الآنسة «فليم»؟
هذا ما أريد أن أكتشفه!
اسمع! إنها نجمتنا المشهورة، وخطيبة الأمير «جوني نرام»! أيكفيك هذا أم لا؟
بوووف!
وأنا «ميكي» أعمل لحساب شرطة مدينة «ميكي فيل»!
بوف! حتى نتحقق من هذا، ستكون ضيفنا في السجن!
هيا بنا!
إني احتج! اتصلوا بالمأمور «فيتو»!
وهكذا..
ها نحن في السجن، وبسبب هذه الـ...
هل سيحكم علينا يا «ميكي»!


لن يحدث .. والله سيبدو هذا مضحكا!
هذا لا يمنع أن الآنسة "فليم" متحاملة علينا! ..
"حقًا" ... إنها الكلمة المناسبة!
إذن .. لم تكن تكذب!.
لا أدرى!
غريبة! في الفندق، كانت يبدو عليها أنها تختلق القصص! بينما هنا ... ممم ...
... هنا كان يبدو عليها الصدق!
يالها من آنسة متقلبة


هل هذا العقد حقيقي ام لا ؟
تحدثت عنه كما لو كان يساوى الملايين !
إذن .. فالعقد لم يسرقه ! ولكن لماذا كانت تؤكد سرقته هذا الصباح ؟
يا إلهى .. أين الحقيقة ؟
مزيف
حل المشكلة يكمن فى هاتين الكلمتين !
حرّ
مزيف
إذا كان العقد مزيفاً "تكون الآنسه" فليم مدعية ونصابة، أما إذا كان حراً فإنه...
ماذا؟
اخرجوا !
حُرّ


لقد تحدثت إلى المأمور «فيشو» وهو يضمنكما! والآن إلى الخارج لقد أطلق سراحكما!.
لا بأس!
الحقيقة لا يمكن إخفاءها!
غو... لا أريد أن أراكما هنا ثانية..!
ياله من حظ!
تعال! لابد أن نواصل تحرياتنا!
من أين نبدأ!
لا أعرف بعد! ولكن ناقوس الخطر يدق في رأسي!
نعم!.. لقد وجدت الحل! إنه في منتهى البساطة!
اشرح لي!



لقد كنا نتحدث دائماً عن عقد واحد سواء مقلد أو حر...
وبعد!
الأمر يتعلق بعقدين، سرقه واحد والآخر لم يسرقه!..
ها! ها! ها هو الحل! عقد حر والآخر تقاليد!..
أكرر: واحد تقليد والآخر حر! أتفهم؟
نعم.. هو.. لا!..
فى الواقع كان ميكي يسير فى الاتجاه الصحيح وبعد قليل، ودون قصد، أطلعه المأمور على دليل جديد..
لقد حللت كل هذه الأشياء. عطر رخيص فى زجاجات فاخرة!...
نفس الشيء!.. عنصران آخران متناقضات!..


ها! ها! العنصران اللذان يحلان المشكلة ... !
تريد أن تقول إنك وجدت الحل ؟!
ليس تماماً! فهناك بعض تفاصيل في حاجة إلى إيضاح .... و.... وأحم ...
لوكانده كانكاس
لوكانده لاس
لوكانده سانتافيه
سأستوضحها هنا! ..
هل هي حقيبة مضيئة؟..
إن «ميكي» يشير إلى هذه الفنادق!
بالضبط! لقد سافرت الآنسة «فاليم» كثيراً من كنكاس إلى مدينة سانتا وهكذا ...
حسناً! سوف أتخذ نفس الطريق من سانتا.. إلى كنكاس وسوف أستجوب كل موظفي هذه الفنادق ..


سوف أجد الدليل ! ومهما كان واهيًا فإنه يؤيد نظريتي، فلأذهب فورًا !
هيا بنا يا "بندق" أول مرحلة: لاس فيجاس !
بعد قليل في فندق "فلامنكو" بلاس فيجاس ...
... نعم ... لقد أقامت الآنسة "فايم" أسبوعًا بالفندق !
هل لاحظت على تصرفاتها أي شيء مريب ! ..
لا ! لقد ظلت حبيسة حجرتها، ولم تغادرها إلا نادرًا ! ..
هل كانت تستقبل زوارًا، خطابات، مكالمات تليفونية ؟
لا شيء على الإطلاق !
شكرًا على هذه المعلومات !


بعد عدة ساعات في فندق «ماجستيك» في مدينة سانتا...
لا زوار إذا لا خطابات أو تليفونات!
وظلت حبيسة حجرتها... لا تغادرها؟
نعم، طيلة الأسبوع الذي قضته هنا!...
شكرًا!..
الملخص: لقد أقامت أسبوعًا في كل فندق وفي فندق «جراند أوتيل» حجزت الحجرة لمدة أسبوع... شيء غريب!
هل هذا دليل كاف يا «ميكي»؟
ربما، ولكن.. لا أعرف كيف أفسر هذا!..
لنرى الآن ماذا سيقولون في فندق مدينة كنكاس!


تتحدث عن خرائب!
ما هذا التناقض! الفنادق الأخرى ممتازة... بعكس هذا المكان المخادع...
فندق امبريال
غرف للإيجار
ياه! اسمع من جديد ناقوس الخطر!
هيا يا "بندق"! الدليل الزى ابحث عنه ليس بعيداً!


وهكذا...
كيف تتصورون أن ممثلة مشهورة مثل "شيلا فايم"، يمكن أن تأتي إلى هذا المكان؟ ها! ها! إنك تمزح!..
لا! إنني أتحدث
منذ زمن، كان فندقاً محترماً، ولكن اليوم... هيء...
اليوم لا يدخله سوى متوسطي الحال! البؤساء لا النجوم!
ومع ذلك... هناك هذه البطاقة على الحقيبة..
وسمع "ميكي" ثانية ناقوس الخطر...
احمم م م م...
لقد قمت بتصويرها!..


انظر!..
أرني إياها!..
ما رأيك؟!
لقد حدثتني عن الآنسة "فنجم"؟ أما هذه فمدام "سيلفي تامين"!
"سيلفي تامين"؟
ماذا؟!
نعم! لقد كانت تقيم هنا.. ولمدة عام! وقد رحلت منذ ثلاثة أسابيع!
وماذا تعرف عنها؟
كانت فتاة جادة مجدة! لا يشوبها شيء!...


آه... لقد تذكرت... بعد رحيلها بعدة أيام...
أكمل!...
... جاء يسأل عنها مدير ش.ط.س! وكان يبدو عليه القلق!
وماذا تعني بالشين ط.س؟
إنها شركة طيران «سنتراس»! كانت الآنسة «تامين» تعمل في إحدى مصانعها بالضاحية!...
أخيرا توصلنا إلى شيء!..
«بندقه» يا صديقي» سوف نجد الحل النهائي لمشكلتنا في الش. ط. س.
بعد قليل..
هل تسألون عن أخبار الآنسة «تامين»؟.. أحمد لـ.. ولكن.. من أنتما؟
اسمي «ميكي» و...
«ميكي» المشهور! وأنا «بندقه» المعروف


نعم سمعت عنك، ولكن...
إذا كنت لا تثق فينا، فاتصل بالمأمور "فيتو"!
سأفعل مع الأسف، فالأمر دقيق! وانتما تقدرات طردي!...
انه يتخذ الاحتياطات اللازمة! لابد ان الموضوع خطير..
نعم!
... حسنا أيها المأمور سأبلغ "ميكي" بكل شيء!..
تحدث!
كانت الآنسة "تامين" تعمل هنا لمدة عام. وكانت تبدو أهلًا لثقة الجميع...
تبدو؟...
نعم! إلى درجة أنني عينتها سكرتيرتي الخاصة ... ثم...
خانت هذه الثقة!..



هذا ما أخشاه! إننا نحتفظ هنا بتصميمات ورسومات الطائرة الأسرع من الصوت...
...وقد سرقتها الآنسة!
لا لقد صورتها فقط! وقد اكتشفت هذا بعد رحيلها بعدة أيام!..
كيف اكتشفت هذا؟
كنت أرتب المكان، فلاحظت أن الأوراق ليست في مكانها!
وكانت الآنسة «ياسمين» الوحيدة التي تحتفظ بمفاتيح الخزانة!..
إني أتساءل هل فعلت هذا.. بمفردها؟
بعد رحيلها، اتصل بها شخص بالفندق.. لابد أنه شريكها...
لا!.. هذا الشخص كان أنا!..


كنت اريد استجوابها.. ولكن للأسف كانت قد اختفت!..
وهل هذه التصميمات هامة؟
طبعًا!.. وستحدث لنا كارثة، فيما لو وقعت في أيدي قوة اجنبية! إن الأمر يتعلق بأسرار عسكرية!
يا للعنة!
اننا نستعين بجهاز مكافحة الجاسوسية.. ولكن يبدو أن "سيلفي" تبخرت في الهواء!
طبعًا لا! انها تعيش تحت اسم الآنسة "فليم" النجمة المشهورة!
لا الا! غير معقول!.
نعم! ولكنها الحقيقة فلا يمكن أن يصدقه احد، ان الآنسة "فليم" يمكن أن تسرقه!
بالفعل! فلا يمكن أن يشك فيها أحد..
فش!


وكانت خطة « سلقى تامين » أن تستفيد من هذا التشابه وأن تتحول إلى شخصية لا يشك فيها أحد ...
حالت اللصة، نفس تسريحة شعر النجمة السينمائية أو استعملت مجوهرات مزيفة شبيهة!..
ألم أقل لك يا « بندجه » ! كان هناك عقدان، أحدهما مزيف والآخر حقيقي؟..
إذن... هناك نجمتان سينمائيتان ...
كيف هذا؟
يالضبط! واحدة حقيقية تقيم
والأخرى مزيفة أي سكرتيرتي!
بالضبط! وبانتحال شخصية الآنسة « فليم » استطاعت التحرك من مدينة لأخرى، دون إثارة الشك حولها!
يالها من مخادعة!..


ولهذا السبب، لم تكن تغادر الفندق! كانت تخشى ان يلتقي بها احد، فيكشف سرها!..
وأين هى الآن ؟
لقد اختفت بعد سرقة مجوهراتها! ولم تبلغ عن السرقة، حتى لا ينكشف سرها وتفتضح!
سرقة مجوهرات مزيفة! ممكن ان يكون أمرا غريبا إذا...
هل هناك ارتباط بين هذه الجوهرات والرسومات ؟...
بندقة .. ابحثى مجلة السينما !
لقد هب ذى !..
ها هى صورة الآنسة "فيلم" الحقيقية وهى ترتدى العقد الحقيقى ! لاشك فى هذا !..

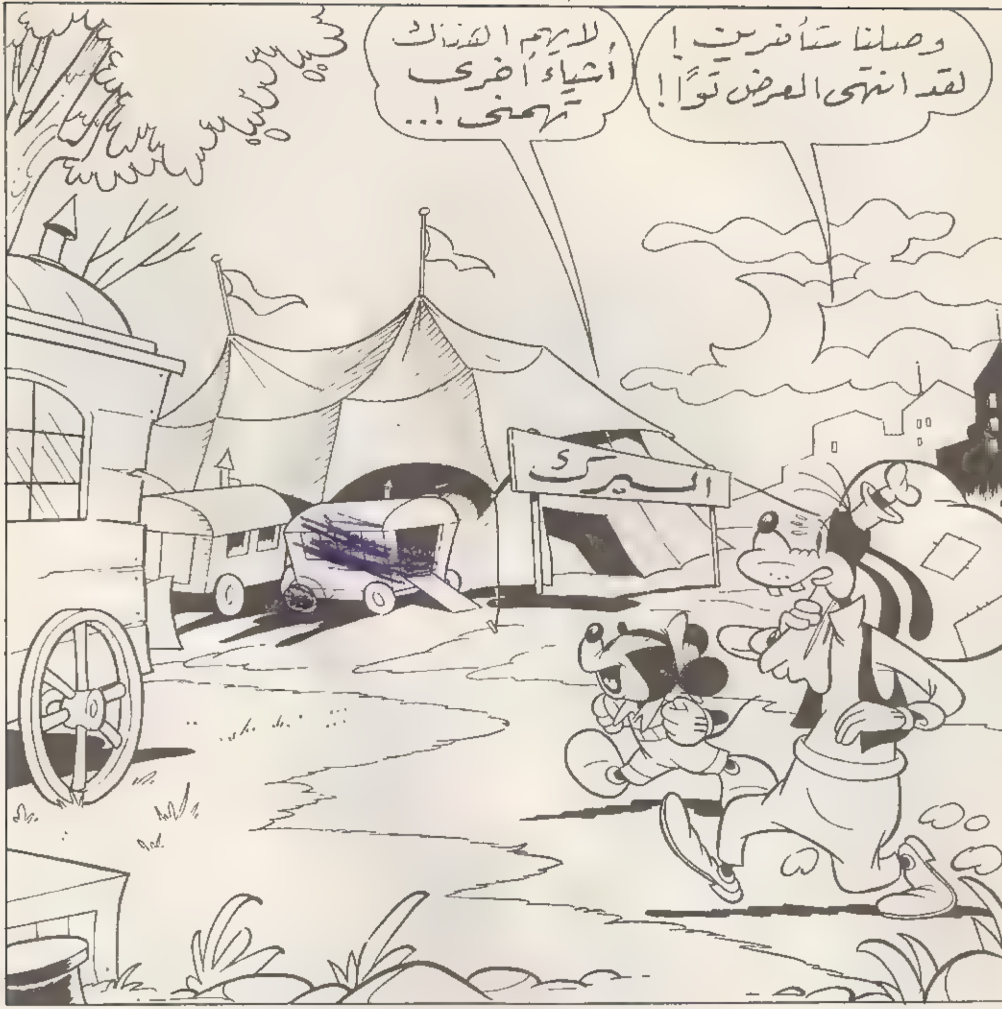

أرى جيداً هذا الفص. ياقوت ازرق مثل الكمثرى
شيلا
فيم تفكر؟
... إذا كان مع اللصة عقد مزيف يشبه هذا، فمن المؤكد أن ....
الميكروفيلم الخاص بالمستندات بداخل الياقوتة المزيفة !.. إننا متفقون ؟!
إذن.. لابد أن أجد هذا العقد !..
اعتمد عليه ! واعدكما ...
مكافأة قدرها ٥٠٠ فرنك لك ومثلها لصديقك !..
سأعتبر أن المبلغ أصبح في جيبي !..
يبدو أنكما واثقان من نجاحكما !..
لا ! إنني واثق من "ميكي" ! ها! ها!



أنت تفكر فيما سوف تفعله بالجائزة يا «بندق»! ولكن يجب أن تربحها أولاً!
لا أعرف من أين أبدأ البحث!
بعد قليل في منزل «بندق»...
لا فائدة! لقد سخن رأسي من التفكير ماذا أفعل؟ من أين أبدأ البحث؟
أنصحك بالسيرك!
ماذا؟
لقد تعبت من التفكير! لابد من الراحة! فهيا إلى السيرك!..
لا! فلنذهب في يوم آخر، بعد أن أحل هذا اللغز!...
..ولكن سيكون الوقت قد فات!..


الجريدة تقول : إن السيرك لن يبقى سوى أسبوع واحد!
ولكن!
ودق ناقوس الخطر ثانية في عقل "ميكي" ...
تقول أسبوعًا؟
أريد أن أقرأ كل ما هو مكتوب!
... بعد النجاح الباهر في نيويورك ومدينة كنكاس، وسانتا في، ولاس فيجاس فإن سيركنا العظيم ...
إنها نفس المدن التي كانت تذهب إليها الآنسة "فاتيم" المزيفة!..
وفي كل مرة تبقى أسبوعًا مثل السيرك!
أعتقد أن هذه المخلوقة تحب الفيلة!
....
ها! إنك مخطئ يا "بندق"!


إسمع! اللصة والسيرك ينتقلان في وقت واحد! إذن... لابد أن هناك شيئاً مشتركاً بينهما! هيا! لنلقي نظرة هناك!
انتظر لحظة!...
لقد أحضرت بعض البطاطا «للولو»! أنت تعرف أنه يحبها!...
لولو؟
نعم «لولو» إنه الفيل ذو الأسنان الصفراء!
وبعد غسلها أصبحت...
وجدت الحل يا «بندوه»! بسرعة إلى السيرك!
أتمنى ألا يكون العرض قد بدأ!...


وصلنا متأخرين! لقد انتهى العرض توًا!
لا يهم الفيل أشياء أخرى تهمني!..
السيرك


إحترس يا „بندقه" يجب ألا يرانا أحد!
سأفعل!


أين نجد الفيل؟..


هناك! في هذا القفص الكبير! النائي عن باقي عربات السيرك... ها! ها!...
أهلاً "لولو" هل تذكر العم "بندقه"؟
هام!
لقد احضرت لك بطاطا! هيا كل!
لذيذة أليس كذلك خذ واحدة أخرى!
انتظر قليلاً يا "بندقه"! لابد..
لابد ماذا؟
مث! "سلافيتو"؟!


بشحمه ولحمه !.. سوف أقضي عليك أيها الجاسوس !..
أليس هذا المسدس !..
سأتصرف مرة !
طراخ !
بوم !
آي ي
إنه دوري أنا !..
طاخ !
آي ي


عمل رائع يا «ميكى»!
طبعًا! فأنا أحب التقليد!..
والآن لنبحث عن الميكروفيلم!
أين؟
تعرف أن طفلك «عمره» مائة عام يا «بندق»! والفيلة العجوز أنيابها صفراء!
أما أنياب هذا الصغير فبيضاء!
نعم! الأمر الذى يجعلنا نعتقد أنها مزيفة!
... ويجب أن أجد الياقوت الذى يحتوى على الميكروفيلم
الفضل لك يا «بندق»! فعندما كنت تنظف أنياب «لولو» لاحظت أنها غير طبيعية!...
فعلاً!


إن حجم هذا القفص أيضاً غير طبيعي أعتقد أن ...
غريبة .. هذا باب سري !..
ياه! الآنسة «فليم»!
طبعاً لا! إنها الآنسة «فليم» المزيفة! إنها اللصة الحقيقية!..
أووه.. وو
اتصل بالشرطة يا «بندق» وسأراقب من ناحيتي هؤلاء اللصوص!
سأجري بسرعة!
بعد قليل...
سوف أروي لك ماحدث!.. وراجعيني لو أخطأت .. لقد بدأت أولاً بتصوير...
فعلاً! أعترف إنني قمت بتصوير تصميمات الطائرة!...

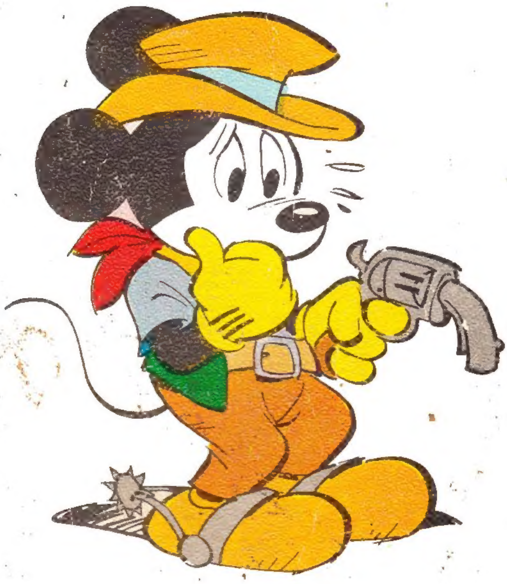

كنت شريكة «سلاطيتو»! تتبعت السيرك على أمل أن تسافرى الى الخارج!..
نعم! إنك على حق! كنت أنوى بيع المستندات هناك نظير بضع ملايين من الفرنكات!
وهنا فى «جراندا تيل» تشاجرت مع «سلاطيتو» أليس كذلك؟
بالضبط! لقد أراد أن يبعدنى ويستأثر بالعملية لحسابه!
لقد هاجمنى وقيدنى بالحبال، ثم استولى على العقد!..
إذن... كنت تعرفين فى اليوم التالى اسم المعتدى...
تعم! وذهبت للسيرك حتى استرد العقد، ولكنه قبض على وقيدنى بالحبال!
إنه صديقه سيء الخصال!



لقد انتهى كل شيء، وستأخذ العدالة مجراها مع الجاسوسين! ونحن نسوي أمورنا مع ش.ط.س!
لقد وعدونا بمبلغ ٥٠٠٠ فرنك لكل منا!...
كن هادئاً!
بعد مرور ثمانية أيام
ماذا فعلت بالخمسة الآف فرنك يا «بندق»؟
لقد اشتريت «لولو» بنصف المبلغ!..
وماذا فعلت بالباقي؟
اشتريت كمية كبيرة من البطاطا! على كل حال لولاه لما استطعنا حل مشكلة الميكروفيلم!
همم.. ممم...
نعم! لولا «لولو» لكنا نبحث حتى الآن!


في صباح اليوم التالي ...
صباح الخير يا "ميمي"!
منذ متى تتخفى في هذه الملابس البحرية؟
الأمر بسيط! لقد قررت اعتزال هذه المهنة ...
إنها متعبة ولم تعد تلائمني! لذلك قررت أن أصبح بحاراً!
ولماذا؟
يا إلهي!.. لكي أسافر معك! معي ٥٠٠٠ فرنك، فحجزت تذكرتين..
التليفون!
ترن ن ن


من ؟! المأمور «فيتو» ؟ نعم !.. «ميكي» هنا .. ولكن لا يقتزم ...
أن يرد عليك !.. أريد أن تعتمدوا على أنفسكم ولو لمرة واحدة !..
حسنًا !
كليك
كنت أقول .. تذكرتان في مقصورة فاخرة . الوجهة أكابولكو ! ها! ها!
حقيقة ؟
شيء رائع يا «ميكي» ! سأذهب لأعد حقائبي !
حقائبها ؟ أتظن أنها ستمكث هناك سنة !..
النهاية



© دار المعارف . للطبعة العربية .

© 1975 : WALT DISNEY PRODUCTIONS


خالد ناصر

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net